

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لا يعدم الزمن انتصار مؤيد ... تتسوغ الدنيا به سراءها) .
- (ملك أمد النيرين بنوره ... وأفاده للأؤه لآلاءها) .
- (خضعت جبابرة الملوك لعزه ... ونضت بكف صغارها خيلاءها) .
- (أبقى أبو حفص إمارته له ... فسما إليها حاملا أعباءها) .
- (سل دعوة المهدي عن آثاره ... تنبيك أن طباه قمن إزاءها) .
- (فغزا عداها واسترق رقابها ... وحمى حماها واسترد بهاءها) .
- (قبضت يداها على البسيطة قبضة ... قادت له في قدة أمراءها) .
- (فعلى المشارق والمغرب ميسم ... لهداه شرف وسمه أسماءها) .
- (تلمو بتونسها بحار جيوشه ... فيزور زاخر موجهها زوراءها) .
- (وسع الزمان فضاها عنه جلاله ... والأرض طرا ضنكها وفضاءها) .
- (ما أزمع الإيغال في أكنافها ... إلا تصيد عزمه زعماءها) .
- (دانت له الدنيا وشم ملوكها ... فاحتل من رتب العلا شماءها) .
- (ردت سعادته على أدراجها ... ليل الزمان ونهنت غلواءها) .
- (إن يعتم الدول العزيزة بأسه ... فالآن يولي جوده إعطاءها) .
- (تقع الجلائل وهو راس راسخ ... فيها يوقع للسعود جلاءها) .
- (كالطود في عصف الرياح وقصفها ... لا رهوها يخشى ولا هوجاءها) .
- (سامي الذوائب في أعز ذؤابة ... أعلت على قمم النجوم بناءها) .
- (بركت بكل محلة بركاته ... شفعا يبادر بذلها شفعاءها) .
- (كالغيث صب على البسيطة صوبه ... فسقى عمائرها وجاد قواءها) .
- (ينميه عبدالواحد الأرضى إلى ... عليا فتمنح بأسها وسخاءها) .
- (في نبعة كرم وطابت مغرسا ... وسمت وطالت نضرة نظراءها) .
- (ظهرت لمحتدها السماء وجاوزت ... لسرادقات فخارها جوزاءها) .
- (فئة كرام لا تكف عن الوغى ... حتى تصرع حولها أكفاءها) وتكب في نار القري فوق
الذرا ... من عزة ألويها وكباءها)